يعيبني في الهوى بغيا ويعذلني وانما يبتليني من يعاتبه
تدلفنك العتب صبرا عن احبته فقول يعنيه فيما ليس يعنيه
اول من عذل تلقى المشوق به فقلبه بسهام اللوم ترميه
والمر مثل نفوذ السهم من يده الى القلوب نفوذ السهم من فيه
دع عنك قلبي فان الحب آمره اضعاف ما انت بالترب ناهيه

ومنها

هذا زمان على ما فيه من كدر يحكي الفلات لنا البيه باهليه
غدير ماء ترى في اسافله خيال قوم قيام في اعاليه
فالرجل ينصر مرفوعا اخامصها والراس يوجد منكوسا نواصيه
صابر زمانك تقبر عنك شدته وامهل الرنق تخلص منه صافيه
فالليل ان انت لم تعجل وان مطلت ظلماؤه فله صبح تجليه
فانهض الى الامل المطلوب معتزما نهوض مثلك تقرب منك قاصيه
ولا تقولن ان الدهر مضطرب فكيف فيه بمقصود تسويه
فالقوس مذ لم تزل في خلقها عوج والسهم يمضي سديدا من مراميه

ومنها

ان كان في الدهر خوفا من تقلبه فما الذي الحزم يعصي عن اعاديه

معظمها ونفى هذا القدر في ذم
الزمان واهله ٥

منها

ولا سيما في زمان لئيم قليل الكرام كثير اللئام
خفاف الرؤوس ثقال الظلال وفاق النفوس عظام العظام
وذي اخلاق هذا الزمان وشيبنا فيه داع ملامي
لماذا اذم وقاضي القضاة ازال مساويه بالمساعي
ولولاه قلت فدى للتراب سوء فكم تحته من كرام

ومن النثر ٥

ولم اطلق لساني بملامه وذكر ذمه وذامه وهو مستوجب من الحمد مستحق لان اصفيه الود وقد رزقت فيه من مولانا ابقى الله اقباله وضاعف جلاله من آواني من غربه واخرجني من كربه اطعمني من جوع وآمنني من خوف وصيرني حرا في وادي غرف رفعني من ذل واغناني من قل وناشني وراشني واعاشني واعلى نمي وكان خسا واسعد جدي وكان نحسا وعرفني مجهولا منكورا وذكرني ولم اك شيئا مذكورا ه
عرفت بكم ولم اك مستبينا كما عرفت السهى ببنات نعش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1